

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{21}{852} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم كل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين منها ومن كل كرب - [00:00:00](#)

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبس انظر كيف نصرف الآيات لعلمهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكييل لكل نبأ - [00:00:59](#)

حسبك الحمد لله الذي انزل لنا اشمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خيرا مة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:02:07](#)

اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات وحدانية وتفريده بالنفع وبالعقوبة الله هو المتفرد بايصال الخير الى خلقه وبمجازاتهم اذا ارادوا الخلق عاجزون الله هو المتصرف. الله هو القاهر - [00:02:38](#)

الله هو الذي ينجي. الله هو الذي يهلك اما الخلق فعاجزون ولا قدرة لهم والنتيجة ان العبد ويعرف من بيده النفع فيطيعه ومن بيده آما ا يصل العقوبة اليه فيجتنب نواهيهم - [00:03:07](#)

ولذلك هنا يقول بعد ان قال ثم ردوا الى الله موالهم الحق ردوا بعثوا الى الله يعني الى محاسبة الله لهم والى وقوفهم عنده ولذلك ما من احد الا وساء - [00:03:31](#)

يعني يطلعه الله على عمله وقالت عائشة يا رسول الله كلنا قال يا عائشة ذلك ليس الحساب هذا العرض من نوتش الحساب فقد هلت لكن الارض الم تعمل كذا يوم كذا وفعلت كذا يوم كذا في وقت كذا - [00:03:50](#)

قد سرت عليك في الدنيا فالآن اغفر لك ربنا غفور لكن نحن الان عندنا من اسدى اليكم معروفا فكافئه من المخلوقين. فكيف كل النعم التي عندك من من الله اليه حري بالعبد الا الا يعصي رب الا يخالف امره - [00:04:12](#)

يعني ينهميك في في المخالفات الانسان الحقيقة ولو جهول انه كان قالوا من جهولا الا له الحكم الله وهو اسرع الحاسبين. اذا حاسبه مما وضح وقال قل من ينجيكم او قل من ينجيكم - [00:04:36](#)

سبعينات انجاه ونجاه. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية فإذا جانا او لانجيتنا من هذه الورطة لنكونن من الشاكرين هنا ايماء وإشارة الى ان هؤلاء القوم - [00:05:00](#)

ما استعملوا عقولهم لانهم اذا جائهم الكربات وجاءتهم الدواهي عند ذلك الوقت يغيب عنهم غير الله ولا يدعون الا الله. فإذا جاء السلم وجاء الهدوء وجاءت العافية دعوا غير الله - [00:05:25](#)

طيب ما دام في اوقات الشدة لا ينفعكم الا الله وفي ذلك اوقات السلم لا ينفعكم الا الله وذلك هنا قل من ينجيكم. اي ينقذكم ويسلمكم من ظلمات البر والبحر - [00:05:49](#)

الظلمة تقال للمشركيين يوم مظلم يوم فيه مشكل ليل مظلم يعني يعبر عن المشكل وعن الكروب بالظلم اذا ظلمات الدواهي التي تأتي للناس او المقصود الظلم الحقيقة من ينجيكم فيها؟ ان كنتم في الليل - [00:06:07](#)

سائزون او في البحر على ان الظلم توسع في العبارة او حقيقيا كل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه ايها المخاطبون تضرعا

وخفية. عندما دهمتكم الكروب لئن انقذتنا من هذه الورطة لنكون من الشاكرين - 00:06:34

وهذا عدم التنبه وعدم استعمال للعقل لانهم هم اذا داهمتهم الكروب غابت عنهم الالهة يقول احذروا ان تدعوا رب غير رب محمد
واذا غشيم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاه من البر - 00:06:58

عادوا وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى
البر ولذلك يقال ان سبب اسلام عكرمة بن ابي جهل - 00:07:24

انه لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ركب السفينة وذهب الى الحبشة فهدى عليهم البحر فقال اهل السفينة احذروا ان تدعوا
ربا غير رب محمد قال اللهم ان كان لا ينجيه في ظلمات البحر الا هو - 00:07:45

فلا ينجي في ظلمات البر الا هو. اللهم لك علي عهدا ان اثقلتني لاذهبن الى محمد صلى الله عليه وسلم فلا ضعن يدي في يده ما انقذه
الله فدخل في الاسلام - 00:08:05

اذا انتم اذا جاءتكم المشاكل والصعوبات تدعون الله اذا لم تدعونه في في وقت السلم حجج الاسلام والبراهين التي يأتي بها ما عنها
مهرب اذا جاء بالحججة لا يمكن ان ترد - 00:08:21

هناك يعني من اين جاء التحرير الذي يقولوه بعد ايات ستائي والان ذكرین حرما ابي الاذين اما اشتملت عليه ارحام الاذين. نبئوني
بعلم ان كنتم صادقين من اين جاء التحرير - 00:08:42

اذا جاء التحرير من اختراعكم ومن تشريعكم وهذا عين الضلال وعيين الكفر وعيين البعد عن شرع الله ذلك هذا الدين جاء بادلة
وبراهين قوية جدا قل هو القادر لا غيره على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - 00:09:00

او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعة ويذيق بعضكم بأس بعض. انظر كيف الآيات لعلهم يفقهون ورد في الحديث الصحيح ان
النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه ثلاثة - 00:09:24

فاعطاه اثننتين ومنعه الثالثة انه لا يسلط عليهم عدو خارجة عنهم. وان لا يهلكهم بسنة عامة يأتهيم عذاب الاستئصال وانه لا يجعل
بأسهم بينهم فمنعه هذه لذلك اغلب مشاكل الامة - 00:09:39

فيما بينها الامة المسلمة وخلف ابن عفان شرا طويلا من يوم ما قتل عثمان والامة عندها بعض الامور مع الاسف لذلك قال فاجاب له
اثننتين ولم يعطيه الثالثة وقال هذه اهون - 00:10:02

هذه وهو جعل بأس المسلمين بينهم لا يعالج الا بالعقل لا يعالج الا في بفهم الحياة ولذلك مدح الله الروم وقال ولكن اكرم الناس لا
يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وقبل ذلك قال الف لام ميم غلت الروم - 00:10:27

ثم قال يعلمون واهنا من الحياة الدنيا هذه الامور التي تقوض الامة المسلمة وتكون سببا في تسليط الاعداء عليها اقول هذه الامور
تعالج بامرین بامرین اساسیین لو جعلهما كل مسلم - 00:10:54

نصبـع اليه لا زالت كثـير من المـعوقـات لـقوـات الـاـمة ولـانتـاجـها طـيـب هـذـان الـاـمـرـان هـمـا التـنـازـل لـا يـمـكـن ان يـقـع اـنـتـاج بـدـون التـنـازـل لـا اـقـول
الـتـنـازـل عـن الدـيـن لـا اـقـول التـنـازـل عـن الصـلـاة وـلـا عـن الصـوم - 00:11:22

ولعنة الوضوء ولعنة الحد ولا عن العبادة ولا عن طاعة الله التنازل عن جزء من جاهك وجزء من مالك اقول ان مشاكل الامة بل مشاكل
العالم هي ناشئة عن محبة المال والجاه - 00:11:54

وان المسلمين اذا استطاعوا ان يديروا الخلافات بينهم ادارة موجبة موجبة ومنتجة تغيرت حال الامة واصبحوا اقوى امة وما داما
يديرون الخلافات ويديرون الامور ادارة سلبية فلن تقوى الامة لا بد ان يكون عندهم من العقل والفهم ما به يدينون الخلافات بينهم
ادارة موجبة. منتجة - 00:12:17

ما لا يدرك كله لا يترك كله لذلك ترى ان الان الامة كل ما كان بينها خلافات لا يجلسون على طاولة المفاوضة وكل واحد يأخذ شيء وكل
واحد يتترك بعض الشيء ويتحدون ويكون اقوى الامة - 00:12:48

كل واحد لا يرضي الا بالكامل او لا يرضي الا سحق من يخالفه والجميع يتضرر وهذا ليس هي الحياة ليست هكذا لذلك ورد عن

النبي صلى الله عليه وسلم الترمذى وصرحه الحافظ بن رجب - 00:13:09

في كتاب رسالة قيمة ينبغي لكل مسلم ان يقرأها لأنها تعينه على ان يكون مسلماً منتجاً لدینه ولامته. ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حب المرء للشرف والمال لدینه - 00:13:34

اذن كل مشكلة وراثاً مال او شرف او جاه اذا كان كل واحد يترك بعض من جاهه وبعض من ماله لأخيه جاءت بين الالفة والمحبة واذا كان كل واحد - 00:13:55

يريد حقه كاماً جاءت من النفرة واصبح خلافنا نديره ادارة عقيمة وضعفنا جميعاً وربنا يقول ولا تنازعوا فتفشلوا اذا ينبغي ان نشيع بيننا انه لا صلاح الا بالتفاهم والتنازل كل واحد يتنازل عن بعضه مصالحه عن بعض جاهيه لآخر تأتي بيننا الالفة والمحبة والقوة فاذا لم نفعل ذلك - 00:14:11

حصل لنا ما هو حاصل لlama ملليار وست مئة مليون ولكن في المحافل ما لا يكون لا يستشارون في خصوصيات امورهم لماذا انه لو نظرت الى الى دولة فرنسا ودولة المانيا - 00:14:42

كيف استطاعوا ان يديروا الخلافات ادارة منتجة ويكون اقوى قوة في العالم لانهم يعلمون ايش ظاهرا من الحياة الدنيا يعلمون ظاهرا من يعلم خطورة الخلاف. يعلم ان ما كل واحد يأخذ كل شيء - 00:15:04

وذلك مدح النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي قال ان الله اصلح به المؤمنين وسيصلاح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين اذا نحن ينبغي - 00:15:23

ان يكون بيننا التفاهم ونحاول ان نهتم بالامر العام لان الامة لا تقوى الا بالامر العام اذا كان كل واحد من المسلمين يعتني بنفسه من لفروض الكفاية المضيعة التي هي سبب في تقويض الامة المسلمة - 00:15:44

تعطيل فروض الكفاية قرود العين معنوم بها والسنن والانداب ان شاء الله معنوم بها. لكن فروض الكفاية مهملة اذا الله منع من ان يأتيينا عدو ويستأصلنا وان يأتيانا بماذا بسنة عامه تهلكنا طوفان او زلزال لا ولكن - 00:16:07

ما طلبه الا يجعل بأس ما بيننا فمنه ذلك كل مشكلة تأتي للمسلمين من اعدائهم او من بينهم سببها الخلاف بينهم او يلبس بعض المسلمين غير المسلمين ليتقوى على اخوانه بغير المسلمين - 00:16:32

وهذا الذي ضيع الاندلس بكمالها لو تقع عن الاندلس تجلس تبكي كيف راحت الاندلس لذلك الحقيقة كل واحد منا ينبغي ان يكون عضواً منتجاً في المجتمع اي انسان الان مسلم تاجر - 00:16:52

او غنمات تجد الورثة يتقاتعون ويزهبون للقاضي ويتخاصلون الا اذا كان من بين الورثة عقلاء تتنازل بعضهم انتهت المشكلة ترك مالا وترك عمارة واحدة والاولاد سبعة والبنات خمسة وكل واحد يريد العمارة - 00:17:14

طبعاً تشكلوا لكن اذا كان كل واحد يقول للثاني ما تزيد خذه انتهت المشكلة اذا اهم شيء ان يدير المسلمين خلافاتهم ادارة موجبة منتجة وهذا لا يكون الا بالعلم والعقل وال الحوار - 00:17:37

ولذلك لما امر الله بالصلح بين المسلمين ان حصل بينهم شيء قال وان طائفتان من المؤمنين ليش فاصلحوا امر للوجوب ثم قال انما المؤمنون فاصلحوا بين اخويكم. الصلح هو الجلوس على طاولة المفاوضات - 00:17:58

انت تجلي بحجتك. انا ادلي بحجتي. انت تذكر ما عندك. انا اذكر ما عندي بعد ذلك لابد ان يظهر الصادق من الكاذب بعد الجلوس على طاولة المفاوضات لابد ان يظهر الصادق من ايش - 00:18:20

من الكذب بعدين لابد ان نأخذ على يد الجهلة الظالمة فان بعث احداًهما على الأخرى بعد المفاوضات لابد ان يظهر الصادق من الكاذب فلا بد ان نأخذ على يد الشريحة الظالمة - 00:18:38

فان رجعت وتابت لا يكون الظلم السابق مانع من العدل فيها وانما تحكم بالعدل ونقضي ونتقي الله ولا نقول هذا ظالم نظلمه. لا ان عصى اخوك الله فيك فاتق الله فيه - 00:18:54

فلا تظلمه هذا الدين دين رائع هذا الاسلام دين القوة دين النزاهة. دين السماحة دين قفل ابواب متكامل الخطأ متكامل الخطأ جعل الامة

امة متماسكة قوية مرتفعة لها السيادة والريادة والقيادة - 00:19:14

والقوة والمناعة لكن بماذا لكن ان سارت على ما رسم لها ان سارت الامة على ما رسم لها لن تغلب ولن يوصل اليها وان تركت ما ما امرت به الله لا يقول ان الله لا يغير ما بقوم - 00:19:34

متى يغيروا ما بأنفسهم. وقال قل هو من عندي انفسكم اذا الطريق واضحة والامر في غاية من البيان لا يخفى على من تأمله اذا يقول قل هو القادر القاهر - 00:19:53

المتصرف على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم كما فعل ارسل عليهم طير ابابيل ارسل عليهم الصيحة. ارسل عليهم المطر ومن تحت ارجلكم وعيادة بالله ماذا؟ الخسف او البركان او الزلزال - 00:20:14

او يلبسكم شيئا يلبسكم يعني جعل ما يقع بينهم كاللباس ويختلط بالمختلط ولذلك ويذيق بعضكم بأس بعض لذلك لو تقرأون في كتاب الفتنة لابن كثير او في البداية والنهاية تجد كيف الفتنة تعمل؟ - 00:20:39

لذلك القاعد النائم فيها خير من القاعد والقاعدة خير من الواقع والواقف خير من الماشي والماشي خير من السعي ومن قفالها استشرفت الانسان يدرس في هذه الامور مشكلة وبالاخص اذا كان هذا بين المسلمين - 00:21:02

لا يدري القاتل لما قتل ولا المقتول لما قتل ولذلك هذه الفتنة يخاف المسلم منها ولذلك بعض الصحابة جلس ولم يدخل فيما حصل بين الصحابة وبعد ذلك لما قال معاوية لاحد الصحابة - 00:21:23

انت لم لم تساعده؟ قال له ندمت على ذلك اني لم اكن مع علي قال ولم؟ قال لاني لم اتبين حتى قتل عمار فلما قتل عمار تبين الامر وكثير من الصحابة ندم - 00:21:45

وبعضهم لم يدخل وبعضهم قال فتنة طهر الله منها السيف لا فلنطهر منها السنن وكل منهم متأن و كل منهم على خير ونرجو الله جل وعلا ان يغفر لجميع المسلمين. وهذه الامور - 00:22:01

الانسان اذا فهم وتأوله ان شاء الله ربنا يسامحهم. ولكن المشكلة من يرى الخطأ ويعمله متعمدا قد ولكن ما تعمدت قلوبكم ولكن ما تعمدت قلوبكم. تعلم ان هذا معصية هذا حرام هذا لا يجوز تتعمده. اما المتأن ان شاء الله مغفور له - 00:22:18

فاما نحن الان اهم ما نحتاجه هو الاهتمام بالمؤسسات التي تربى العقول وفهمها على ان تكون منتجة لدينها ولامتها ونربى بين التفاهم وال الحوار البناء حتى نكون في المكان اللائق بنا - 00:22:44

ولذلك يقول برهانكم ان كنتم صادقين ويقول لما قالوا ما انزل الله على بشر من شيء فطوى النتيجة كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. اذا موسى بشر وانزل الله عليه كتاب اذا انتكم كذبة. روى النتيجة - 00:23:08

بدليل الحوار دين النزاهة. دين الاقناع. دين الرفق دين وضوح الحجة. دين وضوح البيان حري بنا ان نفهم هذا الكتاب وان ندعو الناس به اذا نحن الان اخطر ما يواجه الامة - 00:23:29

هو ايش ولا تنازعوا تقطيع الامة واعداؤنا كل شيء يقبله الا ان يتهدى المسلمين ان يتقوى المسلمين ذلك هم جمعوا الاموال وبنوا المدارس واتوا بالعقل ووضعوا اسئللة ليجيبوا عليهم كيف نقضى على الاسلام - 00:23:51

كيف نقضي على الاسلام فصلوا الدين عن الدولة والغوا الخلافة واتوا بالقومية وصار من يدرس في الدين من البيت للمسجد للقبر. ومن يدرس العلوم المدنية لا يعرف الدين. ولكن الله تعالى دمر الامر. فاصبح - 00:24:26

يذهب الى الغرب ليدرس يعلم طهارة الدين وحسناته. وقدارة هذه الحضارة ونجاستها وبعدها عن الحق دعم ضويا تحت الدين فاها كسب منعني خلطته لهؤلاء ولذلك يدبر الامر الكبير المتعال - 00:24:44

هو المدير الامر وهو الذي يقوى هذا الدين حري بنا ان نفهم هذا الدين وان ندعو الناس اليه بالرفق يدعو الناس بالموعظة الحسنة وبالجادلة والتي هي احسن اذا الله يبيين قدرته - 00:25:03

وما هو المتصرف وانه هو القاهر وانه ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم وان الله تعالى دعاه الا يفعل ذلك. او يلبسهم شيئا وانه لن يقبل منه ذلك. وقال هذا اهون - 00:25:22

ولذلك ما يقع بين المسلمين هو اظهار لصدق النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزة من معجزاته انظر يانبيي كيف الحالة التي نصرف ونوضح لهم الایات لعلهم بذلك يفهون اني رسول من عند الله. وان ما جئت به الحق - 00:25:39
فيتبعونني فينجوا من الهلاكة ومن العقوبة ومن النار اذا كل ما ما هو مقوى لهذه الامة رافع لها ومنقذ لها بينه هذا الكتاب اذا الان اهم شيء نشيع بيننا ما هو - 00:26:02

انت واخوك بينكم بشيء؟ ما يمكن يقع الصلح الا اذا تنازل بعضكم لبعض سواء كنتم في شريك او في ارت او في عمل انتم عندكم ادارة ولا يمكن يأخذ الاجازة من السبعة الا اثنين - 00:26:25

اذا قال كلنا نأخذ الاجازة. تعطل العمل بعضهم يقول لاخذ انت الاجازة خليني انا بعدين. خالص ياخذها تنتهي اذا قال كل واحد ما نأخذ الاجازة لم يقل احد اجازة وتضرروا جميعا. واخذوا الاجازة جميعا وتضرروا العمل - 00:26:43
اذا ما يمكن ان يقع شيء الا بالتفاهم الحياة اذا انت في البيت مع اولادك اذا لم يكن فيه تفاهم ما يمكن ان تعيشوا مع بعض مع الزوجة مع الوالدين - 00:27:04

اذا الحياة لابد فيها من التفاهم واحسن شيء هو الاقناع لان الدين قائم على الاقناع الاسلام هو اقلاع كله. وان كنتم في رايب مما نزلناه على عبادنا ماذا ما قال فقد كفرتم. قال فاتوا بسورة - 00:27:19

ايش معنى هذا اقناع هذا دعوة واضحة لانك تعلم اني ما قلت حق انا اتيت بكلام ان كنت مكذب به فات بمثله. فان عجزت فاعلم اني صادق واتبعني - 00:27:41

فان لم تتبعني فلك العقوبة فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ايش هكذا الاسلام على البراهين وعلى الدلة وعلى وضوح البرهان فحربي بنا ان نفهمه وان ندعو الناس في البيت تريده ان تؤدب اسرة ولدك - 00:27:58

كل لما ضربته؟ لانك تخلفت عن الصلاة لانك اكلت الغيبة لانك انت اذيت الجرام اذا انا اؤدبك على الكلام يبين له ما الذي تؤدب عليه يطلب منك شيء قول له هذا اريد ان نعمل لك. لكن هذا الامر حرام. انا مسلم ما استطيع اعمل هذا - 00:28:19

يعني ينبغي ان يكون في اقناع بين الناس في فيما تفعل يجييك واحد انت في مكتب او في بيتك يريد منك حاجة قل له انا اشكر لك ثقتك بي. لكن هذا العمل انا لا استطيع الان - 00:28:44

ائتنى من الغد او من بعد الغد واما تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها فقل لهم قولنا ميسورا دين الاسلام دين عجيب. الا تكون ورق يوما اجود بها بالسائلين فاني لين العود - 00:28:59

لا يعدم السائلون الخير من خلقى اما نوالى واما حسن مردودي هذا الاسلام رائع الحقيقة هذا دين دين عجيب تحدي بنا ان نفهمه وان نعطيه الوقت نعطيه الوقت اذا كل ما نحتاج اليه موجود. ما الذي نريد يا اخوتي؟ - 00:29:16

تريده الجنۃ عند الله يريد الغناء عند الله. تريده السمعة عند الله. ما الذي تريده لماذا العبد يذهب بعيدا عن اشياء تضره والامور المتحقق فيها النفع لا ينفعها لا لا يعملاها - 00:29:43

كل شيء تريده عند الله وما عند الله لا ينال بمعصية الله. وانما ينال بطاعة الله ثم قال وكذب به قومك القرآن في اسلوبه يأتي بثلاثة في ثلاثة انواع نوع من الاسلوب مختصر جدا. جمل مليانة مختصرة - 00:30:00

ونوع من الاسلوب متعدد ونوع من الاسلوب موسوع وكل مقال ولذا هذه الاسلوب جاء جمل مليانة لكنها مرة مختصرة. وكذب به قومه وهو الحق قل لست عليكم بوكيل. لكل نبا مستقر. وسوف تعلمون - 00:30:24

مختصرة لكنها رائعة و مليئة. احيانا يأتي الاسلوب ما هو موسوع ولا هو مختصر كما قال ولروا ظاهر الاثم وباطنه هذا الكلام مساوي للمعنى. احيانا يأتي الكلام موسوع وموضع حتى يقول السامع كفاني. لذلك هذا الكتاب جمال وحسن - 00:30:49

واقناعه وايصال المعلومة باسهل طريقة وباجملها بطريق لا يقدر عليها الا الله. احيانا يقول ايد احدهم ان تكون له جنة للتخيل واعتاب تجري من تحتها الانهار. له فيها من كل الثمرات. واصابه الكبر وله - 00:31:14

ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار احترقت يوضح الاسلوب ويوضحه حتى يفهم الانسان اذا هذا الكتاب لابد ان نعطيه الوقت لابد ان

نفهمه لابد ان نتمثله لابد ان نتمناه حتى نرجوه - 00:31:35

حتى نعز اهل الارض حتى ننذهم. حتى نكون قدوة في الخير. حتى يرحمنا ربنا نحن الان بمثابة انسان عنده كنز هذا القرآن مثل الكنز وهو او جهرا وهذه الجوهرة لا يدرى عنها - 00:31:58

ما يدرى انه جوهرة حاطتها في المحل ولا يدرى عنها يا اخي هذي جوهرة ينبغي ان تهتم بها وتأخذها بقوة وتستفيد منها. او واحد عنده كنز وهو جوعان ومريض ويسكن في العراء - 00:32:25

يا اخي عندك كنز اشتري بيت يقول لك خلي لي كنز طيب انت ثوبك اشتري ثوب خلي لي كنف حقي كل قضايا الامة محلولة في هذا الكتاب وزلتنا عليك الكتاب - 00:32:42

لكل شيء. ما فرطنا في الكتاب من شيء كل مشاكل الامة محلولة في القرآن لكن لابد من تدويره ومن فهمه وبيانه وكذب به اي بالقرآن قومك قريش وهو الحق لا غيره مما في التوراة والانجيل من الكذب ومن الاختلاق - 00:32:56

وهذا فيه اسراء بغير اهل القرآن بعد مجئه. لانه نسخ الشرائع الاخرى لست عليكم بوكيل عليكم بمحفيظ وانما انا ابين لكم شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. قيل هذا مسوخ باية السيف وقيل لا. هو لا يملك لهم شيء وانما يملك يبيين. ويملك ايضا ان - 00:33:22
قل لهم ادخلوا في الاسلام فاذا لم يدخلوا في الاسلام يملك لهم امر اخر وهذا ليس نسخا نعم لكل نبا مستقر لكل خبر حقيقة ستظهر لكل نبا حقيقة ستظهر اخبر بان فيه جنة ونار سيظهر ذلك. اخبر ان الكفار يوبقون انفسهم سيظهر ذلك. اخبر ان للمتقين الجنة -

00:33:47

وحدائق وازواج ونعم مقيم سيظهر ذلك اذا لكل نبا حقيقة ومال وقت يظهر اليه تشاهدون ذلك في وقته فلا تستعجلوا ومن اراد النجاة فليكتب وليعلم ان هذا الدين صحيح. ومن اراد العطوب والهلاك - 00:34:18

فلا يتبع وقالوا وسوف تعلمون فيه تغريب وترهيب وسوف تعلمون من كان متقي ما اعد الله له من من النعم. ومن كان مجرم ما اعد الله له من العقوبة وهذا - 00:34:42

دليل على شمولي هذا الكتاب وعلى كثرة المعاني التي يحويها نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:34:59

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها دقها وجلها اولها وآخرها علانيتها وسرها. اللهم انا نسألك من خير ما سألك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعتذر لك من شر ما استعاذه من - 00:35:20

محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك الجنة اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر. اللهم اجعل اخر كلامنا في الدنيا لا اله الا الله. سبحان ربك - 00:35:40

رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم الصلاة على الميت في المقبرة؟ لا اعلم فيها شيء الميت يصلى عليه والدعاء صلاة - 00:35:54

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى القبور ويقف عليهم ويقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمن. وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم سيدعو هناك - 00:36:16

ويقول كما ان المرأة التي كانت تقوم المسجد وماتت في الليل ولم يأذنوا بها رسول الله يعلمه بها فلما رآها ذهب وصلى عليها لانها كانت يا صلاح قالوا ما احبنا ان نوقظك في الليل - 00:36:29

كان مهونوا امرها فهو عظمها لانها كانت تقوم من المسجد. كانت تقوم باعمال المسلمين لذلك اي مسلم يقوم لاعمال المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم والدين يقدرها له نبينا صلى الله عليه وسلم كان على خلق. واذا غاب احد الصحابة سأل عنه. واذا جاء يعني الطعام وهو غير موجود - 00:36:49

خبا له نصيبه رحيم بالمؤمنين ما يترك واحد يقول اين ذهب فلان؟ يقول ذهب يأخذ نصيبه ويأخذه حتى يأتي. واذا غاب ارسله وتفقده واذا مرض زاره يقول ما التفاسير التي تعنى بالبلاغة؟ غير الكشاف - 00:37:14

ما الكتب؟ هو قل ما هي؟ المفروض تقول ما كذا ما هي غير جيدة تقول ما زيد هذا افصح من ان تقول ما هي الحقة يعني من باب التعبير هذا افضل انك ما تقول ما هي - [00:37:35](#)

او ما هي ما هي الكتب؟ ما الكتب ما التفاسير؟ هذا اظنه افصح البلاغة ماتت في مهدها مع الاسف لم تنضج وكل الكتب الموجودة فيها هي تدور في اشياء واحسن من كتب في هذا - [00:37:52](#)

عبدالقاهر الجورجاني في كتابه دلائل الاعجاز واسرار البلاغة. وماتت بعد هذا ثم جاءت شروح الترخيص وهي ضعيفة ومن احسن من كتب في البلاغة بعد هو ابو السعود والتفسير في خمس مجلدات مطبوع - [00:38:10](#)
وهو رجل جيد في البلاغة وكذلك من المتأخرین بن عاشور التونسي هذا رجل عالمة قوي في العلوم المساعدة والفقہ کتابه في الفصل والوصل. قال لانه لم يجد مفسرا اعتنى بذلك - [00:38:31](#)

ومطبوع طبعا مليئة بالاخطا و هو رجل قوي في العلوم المساعدة قوي في تاريخ الحاضر له دراسات قوية في البلاغة وفي الاصول وفي يعني العلوم المساعدة وهو طبعا من ناحية ايضا يعني اشعري نرجو الله ان يغفر لنا وله لا يخفى على طلاب العلم ذلك - [00:38:48](#)

يقول حبذا لو كان التوجيه لكل السادة القائمين على امور الحرم الشريف وذلك بعد المكت الطويل في الروضة الشريفة وذلك ليتمكن كل من زار الحرم الشريف ان يصلی بالروضة هذا الاعمال الخير ما فيها ما فيها ما فيها تقديم - [00:39:15](#)
ما واحد الصف المتقدم يقول له واحد اذهب اليه. ما دام واحد يريد ان يصلی في الروضة والروضة. يعني لها فضل على ان لها فضل خاص. ما في احد يعطيوني - [00:39:37](#)

الثاني وبعدين كل واحد يأتي مبدرا ويجلس ما كتب الله له الامر سهل في هذا ولكن اعمال الخير لا يقدم فيها احد وانما يؤثر بامور الدنيا اما اعمال البر لا يظهر فيها - [00:39:47](#)

ليس من السنة ان تظهر احدا بالبر في الدين هل الافضل حفظ القرآن ام قراءة القرآن والتفسير اذا لم يكون لدى الانسان وقت لفعله ما معه الافضل انك تقرأ القرآن وتحفظ القرآن وتفهم القرآن - [00:40:05](#)

وتحاول ان تعمل الجميع وتنظم الوقت واذا لم تستطع اعمال الخير افعلوا الخير لعلكم تفلحون يقول سمعنا ان من العلماء ان هناك حروفا معدودة مختلف عليها في القرآن لا تتجاوز اصابع اليدي. فما هذه الحروف - [00:40:24](#)
لا اعرف هذا. ما في شيء في القرآن مختلف فيه القرآن مجمع عليه. لكن في قراءة تقرأ بکذا وقراءة هكذا ولا فيه خلاف هذه القراءة وهذه القراءة والامر لا يقال له خلاف هذا - [00:40:44](#)

يقال هذا ايوة اذا كانت المرأة في يديها ورجلها الحناء هل يجوز لها ان تلبس القفازات والجوارب الجوانب تلبسهم لكن القفاز ما ادرى اداء مناسك العمرة المرأة اذا كانت محمرة - [00:40:59](#)

لا تلبس القفازات ولا البرقع وتغطي من وراء ستار عن الرجال. فاذا لم تكن في محل في رجال تكشف وجهه لأن حرام المرأة في وجهها فاذا كانت مع الرجال تغطي - [00:41:24](#)

تغطي من بعيد. لا تخلي الرجال ينظروا لوجهها هذا يقول لي قل ذكرتم ان التنازل للاخ اهم بسبب الازلة الخلاف بين المسلمين فكيف يمكن التنازل ويتنازل ماذا اذا كان الخلاف في العقيدة - [00:41:40](#)

اقول له بکرا اسمع خالدا ويكتبه زيدا ويقرأه عمرو هذا بعيد منه نحن قلنا تنازل ليس في الصلاة. ولا في الصوم ولا في الوضوء. قلنا التنازل في امررين نعم ايوة وهذا الذي - [00:42:00](#)

الخلاف في الدين ما هو اللي مسبب الخلاف الخلاف سبب المصالح وانا نتكلم عن الاخوين وعلى الذين لهم دين واحد ولهم شريحة واحدة. الخلاف بينهم لاجل المصالح نعم اما العقيدة - [00:42:24](#)

اذا كان هذا عيادة بالله كافر او ضال وانت على الحق لابد ان تتعاييشوا لابد من التعايش بين السكان بنشوف الطريق ان نتعاييش عليها. وبعدين كل واحد اذا مات يجد دينه - [00:42:50](#)

لكم دينكم ولی دین ان الله یؤید هذا الدين بالرجل الفاجر لو فرضنا ان المجتمع فيه ناس ضلال وفيه ناس منحرفة. وفيه ناس على حق. هذه الشرائح لابد تعيش اذا لم يكن لها تنظيم للعيش تتضاد وتقع بينهم مشاكل ولا يمكن یعيش الجميع -

00:43:09

فلا بد من التفاهم بين الناس ل التعايش فان كان لامر الدنيا او لامر الجاه يتنازل وان كان لامر الاخر يعملون طريقة حتى یعيش الجميع
التعايش بين اهل الارض لازم ولكن هذا - 00:43:35

ويبعد الناس كل واحد سیجد جزاءه وسيجد عمله لكن الناس اذا تعايشت لابد ان تتعایش لكن مو بالتنازل عن الدين بالتفاهم فيما بينهم. نعم يقول رجل يدخل يوميا يصلی رکعتین في الروضة في الضحى. ويمر بالقبور الثلاثة ويسلم عليها عند الدخول والخروج.
فهل عمله صحيح - 00:43:54

ما كان الصحابة يعملون هذا كان ابن عمر یزورهم اذا سافر اذا حضر من السفر وانس وصحابي ثالث والنبي صلی الله عليه وسلم
توفي عن الصحابة اکثر من مائة الف. لم یثبت انه زاره الا ثلاثة - 00:44:19

اذا لو كان هذا يعني زيادة على على واو في خصوصية لتسابق له الصحابة وبعدين الدين ما ما جاء من عند الله. الدين ما ما شرع من
الله قال اللهم لا تجعل قبري - 00:44:40

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغ لي واحد يقول سلم لي على الرسول صلی الله عليه وسلم. يا اخي سلم عليه ولو في الصين الملائكة
يبلغوه صلوات الله وسلامه عليه یسأل عن دروس في رمضان. الله اعلم احتمال تكون - 00:44:57

الاختلاف الذي یقول الخلافة الذي تحدثت عنه في بداية الدرس هل هو بين اهل السنة والجماعة فيما بينهم ام بين اهل السنة
والجماعة والطوائف الاخرى؟ هذا كل خلاف في الدنيا - 00:45:17

يعني تسعين في المية من الخلافات سببها المال والجاه والذي یقول اذا قال انسان انا اخالفكم لاني اريد مالا ما یرضوا منه. اذا قال
انا اخالفكم لاني اريد جاهها لا یرضي منه. لكن اذا - 00:45:34

قال انا اخالفكم لاني اريد الدين. ايش یقبل منه ما الذي قتل الجهم هل تقرأ تاريخه افسد من الجهل مشكلة هذا اذا هذه مشاكل
ولذلك هذه الامور وراها آآ يعني - 00:45:52

ما حكم من یصلی دون ان یحرك شفتیه؟ لابد من تحريك الشفتین. لابد من النطق بالحروف لأن الكلام بالقلب ليس كلاما لابد ان ینطق
بالحروف یحرك لسانه وشفتيه حتى ینطق بالحروف - 00:46:19

یقول عندما اكون في ضائقه يعني اعاده الله اني لا اقوم بالذنب فاذا عافاني عدت لها. استغفر الله وتوب الى الله. يتوب عليك العبد
ضعيف ومركب فيه الشهوة. وخلق الانسان - 00:46:42

ضعيفا لكن تب الى الله یغفر لك وتعمل الذنب تب الى الله تعمل الذنب تب الى الله. بعدين یغفر لك رب كريم كريم كريم فريق
بس توب توبة نصوحه. لا تقول توب الى الله انت مالك تائب لا. الله لا تخفي عليه خافية - 00:46:58

ما حكم حلقة وقصیر العنفة وهي من اللحیة؟ من اللحیة واتركها لوجه الله يا اخي. لا تلمسها خليها هذا الله یرفع عنا وعنك كل سوء
يا اخي ما الرسالة التي ذكرتها - 00:47:20

اھ في تحقیق ابن رجب لشرح حدیث ما ذئبان جائعان اغسلا في غنم بافسد لها من حب المرء للشرف والمال لدینه هذی رساله
مطبوعة وفي المكتبات وهي في حدیث الترمذی ومن رجب هذا رجل عالم - 00:47:37

قوى خبير بالسنة وباصول الفقه وبالفقه ورجل مبارك نرجو الله ان یغفر لنا وله ولعلماء المسلمين وله کتب قيمة من جملتها القواعد
الفقهیة ومن جملتها شرح کتاب مثل وله شرح لم یتم للبخاری - 00:47:58

وله کتب في العلل ایة في القوة في علل الحديث فله رسائل منها التعییر ومنها النصیحة ومنها هذا الحديث تبین في هذا الحديث
کثير من الاسباب التي تسرب النفرة بين المسلمين. نعم. یقول نصیحة تقدمها لعامة الحاضرين. کيف یجتمعون على نصرة الامة -

00:48:24

كل في مجال عمله و اختصاصه. جزاك الله خير. كل يقوم بما يستطيع كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وفيه شيء لا يعجز عنه احد - 00:48:47

وهو انه اذا كان في الليل يقوم ويتوضاً ويصلی ركعتين ويدعوا المسلمين في اخر الليل يقوم ويصلی ركعتين ويقول اللهم ارحم المسلمين. اللهم قوي شوكتهم. اللهم وحد صفوفهم. اللهم اهد ضالهم. اللهم اشف مريضهم. اللهم - 00:49:04

هذا عمل قيم للمسلمين ان لم تعمل الا الدعاء لهم وصفاء القلب ولا تكره مسلم ولا يكون في قلبك غل ولا حقد على المسلمين. لعلنا

نجيب على هذا فيما بعد ونكتفي بهذا القدر. السلام عليكم ورحمة الله - 00:49:22 خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:49:39